النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

13– 08 –2025

- **ملخص لأبرز التطورات:**

طلب السودان رسمياً من جنوب السودان فرض رقابة صارمة على الحدود لوقف تحركات الجماعات المسلحة التي يُزعم أنها تعمل على تقويض الاستقرار، وجاء ذلك خلال زيارة نائب رئيس مجلس السيادة السوداني "**مالك عقار**" إلى جوبا، حيث التقى الرئيس سلفا كير ونائب الرئيس للشؤون الاقتصادية "**بنجامين بول ميل**"، ركزت المحادثات على تعزيز العلاقات الثنائية مع إعطاء أولوية للقضايا الأمنية والاقتصادية، وعبّر الوفد السوداني عن قلقه من استخدام قوات الدعم السريع لأراضي جنوب السودان كممر للإمدادات، مؤكداً ضرورة معالجة هذه التحديات الأمنية وتوسيع التعاون الاقتصادي.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر رفيعة عقد لقاء سري في سويسرا بين رئيس مجلس السيادة "**عبد الفتاح البرهان**" ومستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الأفريقية "**مسعد بولس**" بترتيب قطري رفيع المستوى، حيث ناقش الجانبان وقف الحرب في السودان ومعالجة الأزمة الإنسانية، إضافة إلى التمهيد لمفاوضات مباشرة بين السودان والإمارات لخفض التوتر ووقف دعم الأخيرة لقوات الدعم السريع، فيما شدد **البرهان** على رفض وجود هذه القوات في السلطة بعد الحرب.

ميدانياً، أعلنت الفرقة السادسة مشاة بالفاشر تصديها لهجوم جديد شنته المليشيا المتمردة من المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي، مؤكدة تكبيدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، بينما أفادت مصادر عسكرية باستسلام أكثر من خمسين عربة قتالية تابعة لقوات الدعم السريع للقوات المسلحة في منطقة الطينة بعد فرارها من معارك الفاشر.

كما كشف حاكم إقليم دارفور بالإنابة "**مصطفى تمبور**" عن الاستعداد لإطلاق متحرك قتالي للمشاركة في الزحف نحو الإقليم، في حين أعلنت غرفة طوارئ دار حمر أن قوات الدعم السريع فرضت غرامة أسبوعية قدرها مليارا جنيه على محطات المياه في منطقة أم لبانة بغرب كردفان، ونهبت أجهزة "ستارلينك"، ومنعت المواطنين من المغادرة أو السفر إلى مدينة الأبيض بشمال كردفان.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- أكدت مصادر رفيعة عقد لقاء سري في سويسرا بين رئيس مجلس السيادة السوداني **عبد الفتاح البرهان** ومستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الأفريقية **مسعد بولس**، بترتيب قطري، واستمر نحو ثلاث ساعات، وناقش الاجتماع وقف الحرب في السودان، معالجة الأزمة الإنسانية، وبدء مفاوضات مباشرة مع الإمارات لخفض التوتر ووقف دعمها لمليشيا الدعم السريع، فيما شدد البرهان على رفض وجود هذه المليشيا في السلطة بعد الحرب، وعزز ذلك تقرير نشرته قناة العربية حول الخبر.
- الجيش السوداني: مرتزقة من كولومبيا، ودولة جنوب السودان، ودول أخرى، شاركوا إلى جانب "مليشيا آل دقلو" في معارك مدينة الفاشر، ضمن هجوم واسع شنّته المليشيا على عاصمة ولاية شمال دارفور.

- **ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:**

١- على الصعيد العسكري.

- أعلنت الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش بالفاشر، تصديها بمساندة القوة المشتركة والمقاومة الشعبية لهجوم آخر ليل الثلاثاء، نفذته المليشيا المتمردة على مدينة الفاشر من المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي، وأوضحت الفرقة في بيانها، أن المليشيا تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ولا تزال جثث موتاها ملقاة بميدان الكرامة.
- مصادر عسكرية: استسلام أكثر من ٥٠ عربة قتالية تابعة لقوات الدعم السريع للقوات المسلحة في منطقة الطينة بعد فرارها من معارك مدينة الفاشر.
- كشف حاكم إقليم دارفور بالإنابة "**مصطفى تمبور**" عن التجهيز والإعداد لمتحرك قتالي للمشاركة والمساهمة الفعلية في الزحف القادم نحو الإقليم في أقرب وقت ممكن.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

- كشـف مدير عام وزارة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم المكلف "**ذو الفقار محمد علي**" عن العثور على طرود إغاثة مرسلة من دولة الإمارات لدعم المليشيا المتمردة، داخل مبنى المدينة الاجتماعية التي كانت محتلة من قبل المليشيات.
- كشـف المتحدث باسـم قوات الشـرطة "**فتح الرحمن محمد التوم**" عن تنفيذ شـرطة ولاية الخرطوم ١٥ طوقا أمنيا في محليات الولاية المختلفة خلال الفترة الماضـية، ما أسـفر عن توقيف ٦٢٢ متهما واسترداد ٢٦٬٣٥٦ من ممتلكات المواطنين المنهوبة.

ب. مناطق الميلشيا:

- غرفة طوارئ دار حمر: مليشـيا الدعم السـريع فرضـت غرامة أسـبوعية قدرها ٢ مليار جنيه على محطات المياه في منطقة أم لبانة بمحلية الخوي بولاية غرب كردفان، ونهبت جميع أجهزة "ستارلينك"، كما منعت المواطنين من مغادرة المنطقة أو السـفر إلى مدينة الأبيض بشمال كردفان.

٣- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- كشـــفت شـــبكة أطباء الســـودان عن معاناة أكثر من ألف أســـرة في مناطق ود جبر، أيدالنبيق، والحمرة بولاية شـــمال كردفان، بعد تهجيرهم قســـرًا من قبل قوات للدعم السريع ونهب ممتلكاتهم. وأوضحت أن هذه الأسر تقطعت بها السبل في العراء، لعدم امتلاكها المال للوصول إلى المدن المجاورة.
- قال المتحدث الرسمي باسم المنسقية "**آدم رجال**" في حديث لـ "الترا سودان" إن الوفيات بسـبب الجوع والعطش كبيرة وسـط الأطفال وكبار السـن والنسـاء الحوامل في مخيمات النزوح في دارفور.
- وجه بنك السودان المركزي جميع المصارف بفتح افرعها في ولاية الخرطوم ومحلياتها.

▪ ثالثًا: على الصعيد الدولي:

أ. الولايات المتحدة الأمريكية:

- كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشئون العربية والافريقية "**مسعد بولس**":

- تُديّن الولايات المتحدة الأمريكية مقتل المدنيين، على يد قوات الدعم السريع في مخيّم أبو شوك للاجئين في الفاشر، شمال دارفور.
- لا نزال نشعر بقلق بالغ إزاء تدهور الوضع والتقارير عن عُنف قوات الدعم السريع ضد المدنيين في الفاشر وما حولها.
- ندعو إلى توفير وصول إنساني دون عوائق وحماية المدنيين، بما في ذلك توفير ممر آمن للفارين من العنف.

ب. مصر:

- ذكرت منصة اللاجئين أنها تلقت نبأ وفاة المواطن السوداني "**مجاهد عادل محمد**" مساء الجمعة داخل قسم شرطة ثالث أكتوبر، والمعروف بقسم شرطة الأهرام بمحافظة الجيزة، متأثراً بمضاعفات مرض السكري، وذلك بعد احتجازه لمدة ٢١ يوماً في ظروف قاسية وغير إنسانية، وحرمانه من الحصول على الرعاية الطبية اللازمة.
- رئيس الوزراء المصري: السودان ومصر كالجسد الواحد ونأمل في استعادة الخرطوم للأمن والاستقرار، وخروجها من محنتها الحالية في أسرع وقت.
- أكد القنصل المصري بالسودان، السفير "**أحمد يوسف**" حرص بلاده على توسيع مجالات الشراكة مع السودان، في مجال قطاع التعدين، ودعم الجهود المبذولة لتطويره بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للشعبين. جاء ذلك خلال لقائه ببورتسودان، وزير المعادن "**نور الدائم طه**".

ت. تشاد:

- أفاد شهود عيان بهبوط طائرة شحن إماراتية في مطار أنجمينا، والذي كان قاعدة جوية فرنسية سابقاً، محملة بشحنة عسكرية ضخمة، واحتوت الشحنة على ذخائر متنوعة، وصواريخ موجهة، ومدفعية ميدانية، وقاذفات آر بي جي، بالإضافة إلى مضادات أرضية ودروع واقية من الرصاص.

ث. جنوب السودان:

- إعلام سوداني:
  - طلب السودان رسمياً من جنوب السودان تطبيق رقابة صارمة على الحدود لوقف تحركات الجماعات المسلحة التي تعمل على تقويض الاستقرار في البلد.
  - جاء الطلب خلال زيارة المسؤول السيادي الثاني في السودان **مالك عقار** الى جوبا يوم أمس.
  - وركزت المحادثات على تعزيز العلاقات الثنائية، مع تصدُّر الشؤون الأمنية والاقتصادية للمناقشات.
  - كانت إحدى القضايا الرئيسية المطروحة على الطاولة قلق الخرطوم من أن قوات الدعم السريع تستخدم أراضي جنوب السودان كممرٍّ للإمدادات.

ج. منظمات دولية:

- قالت الأمم المتحدة إنها غير قادرة على الوصول إلى شمال دارفور وكردفان الكبرى وجبال النوبة، بسبب القيود المشددة وانعدام الأمن وسقوط ضحايا نتيجة النزاع المسلح.

▪ رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

تشير المعطيات الميدانية إلى تصاعد في وتيرة الدعم الخارجي للمليشيات المتمردة في السودان، حيث أكد شهود عيان هبوط طائرة شحن إماراتية في مطار أنجمينا – الذي كان سابقاً قاعدة جوية فرنسية – محملة بإمدادات عسكرية نوعية تشمل ذخائر متنوعة وصواريخ موجهة ومدفعية ميدانية وقاذفات آر بي جي ومضادات أرضية ودروع واقية من الرصاص. وقد جرى تجهيز ست شاحنات داخل القاعدة لنقل هذه الإمدادات، في تحرك يعكس استمرار التعاون اللوجستي بين أبوظبي والسلطات التشادية، ما يجعل الأراضي التشادية منصة عبور رئيسية للأسلحة الموجهة إلى مناطق النزاع السودانية.

على الصعيد الميداني، أعلنت الفرقة السادسة مشاة بالفاشر، مدعومة بالقوة المشتركة والمقاومة الشعبية، تصديها لهجوم عنيف شنته المليشيات المتمردة ليل الثلاثاء من المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي. وأسفر الاشتباك عن خسائر كبيرة في صفوف

المتمردين، شـملت مقتل عدد كبير منهم، وحرق واسـتلام مركبات قتالية بكامل عتادها الحربي، فيما لا تزال جثث القتلى ملقاة في ميدان الكرامة، وسـط اسـتمرار عمليات المطاردة للقوات الفارة.

كما أكد تقرير صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة (أوتشا) أن الوصول إلى ولايات شـمال دارفور وكردفان الكبرى وجبال النوبة يكاد يكون متعذراً بسـبب القيود الأمنية والبيروقراطية، إلى جانب التدهور الحاد في البنية التحتية بفعل الفيضانات التي قطعت الطرق المؤدية للمناطق الريفية وأخرت وصـول القوافل الإنسانية. وأوضـح التقرير أن مدينة الفاشر تحديداً باتت بؤرة صراع حرجة، مع قتال لا هوادة فيه وقصف شبه يومي، مما أدى إلى نزوح واسـع نحو مناطق تعاني أصـلاً من ضـعف الموارد. وحذر التقرير من أن النقص المتزايد في الغذاء والماء والإمدادات الطبية يضع الفاشر على حافة كارثة إنسانية شاملة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.